

35 C/COM.CLT/DR.1

٣٥م/لجنة CLT/م ق ١

٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

الأصل: فرنسي

## لجنة الثقافة

البند ٥.١١ من جدول الأعمال المؤقت

### مشروع قرار

مقدم من: الفلبين

إحياء ذكرى التجارة بالسفن الشراعية بين الفلبين والمكسيك،

عن طريق إعلان "يوم السفن الشراعية"

إن المؤتمر العام،

إن يذكر بالقرار ٣٤م/٤٦،

وقد درس الوثيقة ٣٥م/لجنة CLT/م ق ١ المتعلقة بإعلان "يوم السفن الشراعية"،

وإن يحيط علماً بأن السفن الشراعية التي كانت تتردد بين مانيلا وأكابولكو ظلت تربط آسيا وأمريكا وأوروبا وحتى بأفريقيا على مدى ٢٥٠ سنة (١٥٦٥-١٨١٥)، وكانت لا تستخدم كناقلات لأغراض التجارة فحسب بل كانت ناقلات للثقافات أيضاً،

واقترعاً منه بأنه من المناسب إحياء ذكرى بوادر التجارة العالمية والاتصالات عبر الثقافات، ولا سيما على ضوء إعلان سنة ٢٠١٠ "سنة دولية للتقارب بين الثقافات" بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٩٠/٦٢، الذي يؤكد على الصلات فيما بين الثقافات والتنوع الثقافي،

ويحيط علماً أيضاً بأن إعلان "يوم السفن الشراعية" لن تكون له انعكاسات مالية إضافية على الميزانية العادية لليونسكو لعامي ٢٠١٠-٢٠١١،

١ - يعلن أن يكون يوم ٨ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام يوماً للسفن الشراعية؛

٢ - ويدعو المدير العام إلى تشجيع ومساندة جميع المبادرات التي ستتخذ في هذا الصدد على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

## مذكرة إيضاحية

١ - كانت التجارة التي تمارس عبر مياه المحيط الهادي تربط آسيا وأمريكا وأوروبا وحتى بأفريقيا على مدى ٢٥٠ سنة تقريباً. وكانت البضائع من مختلف أنحاء آسيا، كالأواني والجرار من الصلصال، والتوابل، والمنسوجات (الحرير والكتان والقطن)، والمراوح، والأمشاط، والعلب المكفتة والسجاجيد الجدارية، والأبسطة والمناديل والخزائن والتمائيل من العاج و"العقاقير" (المسك والبورق والكافور) من بين عدة بضائع أخرى، تنقل إلى مانيلا حيث حُمّلت على سفن كبيرة تسمى بالسفن الشراعية.

٢ - وكانت هذه السفن الشراعية تغادر مانيلا في حزيران/يونيو وتصل إلى أكابولكو في المكسيك في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر أو في بداية كانون الأول/ديسمبر. وكانت البضائع تنقل براً إلى فيراكروز في أراضي المكسيك المطلّة على المحيط الأطلسي بغية نقلها على السفن إلى أوروبا وأفريقيا. وكانت رحلة العودة تبدأ في نهاية آذار/مارس وتنتهي بوصول السفن الشراعية إلى مانيلا في أواخر أيار/مايو أو في أوائل حزيران/يونيو. وفي رحلة العودة، كانت هذه السفن الشراعية تحمل اللوازم المكتبية التي تحتاج إليها مانيلا، فضلاً عن الحبال ونترات البوتاسيوم والرصاص لاستخدامات الجيش، والكاكاو والذرة والتبغ، التي أسهمت على مر السنين في إثراء نباتات الفلبين وأطباقها.

٣ - ويرجع نجاح التجارة بالسفن الشراعية إلى اكتشاف أوغوستينيان فراي آندرس دي أوردانيتا لطريق العودة. فقد كان طرفاً في البعثة التي ترأسها ميغيل لوبيز دي ليغاسبي الذي وصل إلى الفلبين في ١٣ شباط/فبراير ١٥٦٥. ونظراً إلى أنه كان من الضروري للغاية إبلاغ المكسيك بموعد وصول البعثة إلى الفلبين، أمر ليغاسبي حفيده، فيليب دي سالثيدو، وفراي أوردانيتا بالعودة إلى المكسيك. وتولى فراي أوردانيتا قيادة السفينة "سان بيدرو" نظراً لمعرفته الواسعة في فن الملاحة، ووصل إلى أكابولكو في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٥٦٥، فحدد على هذا النحو الطريق الذي ستتبعه السفن الشراعية بين مانيلا وأكابولكو خلال السنوات المائتين والخمسين التالية.

٤ - ولم تكن السفن الشراعية بين مانيلا وأكابولكو بمثابة ناقلات تستخدم في التجارة فحسب بل كانت أيضاً وسيلة لنقل ثقافة الشعوب في المناطق التي استمدت منها البضائع والشعوب التي نقلت إليها هذه البضائع. ويفضل التجارة التي أتاحتها السفن الشراعية والثقافة التي نشرتها، تسنى الربط بين الشعوب في آسيا وأمريكا وأوروبا وأفريقيا رغم المحيط الواسع الذي كان يفصلها مادياً.

٥ - وبالنظر إلى إعلان سنة ٢٠١٠ "سنة دولية للتقارب بين الثقافات" (القرار ٤٦/م٣٣)، والتركيز من ثم على تكثيف الروابط والحوار بين الثقافات والحضارات، فمن الملائم بوجه خاص في هذا الصدد الاعتراف بإسهام التجارة بالسفن الشراعية في إقامة الصلات بين الثقافات والشعوب في آسيا وأمريكا وأوروبا وأفريقيا.

٦ - وبناء على ذلك، يقترح إعلان يوم ٨ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام يوماً للسفن الشراعية.